الجامعة الأردنيـة
كلية الدراسات العليا

التاريـــخ: / /

نموذج رقم (١٦)
اقرار والتزام بقوانين الجامعة الأردنية وأنظمتها وتعليماتها لطلبة الماجستير

أنا الطالبة: تهاني عفيف يوسف جابر الرقم الجامعي: ٨٠١٠٢٨٠

تخصص: التفسير الكلية الشريعة / أصول الدين

عنوان الرسالة / الاطروحة: منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي

اعلن بانني قد التزمت بقوانين الجامعة الأردنية وانظمتها وتعليماتها وقراراتها السارية المفعول المتعلقة باعداد رسائل الماجستير والدكتوراة عندما قمت شخصيا" باعداد رسالتي / اطروحتي بعنوان:

منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي

وذلك بما ينسجم مع الأمانة العلمية المتعارف عليها في كتابة الرسائل والأطاريح العلمية. كما أنني اعلن بأن رسالتي /اطروحتي هذه غير منقولة او مستلة من رسائل أو اطاريح أو كتب او أبحاث أو أي منشورات علمية تم نشرها أو تخزينها في اي وسيلة اعلامية، وتاسيسا" على ما تقدم فانني اتحمل المسئولية بانواعها كافة فيما لو تبين غير ذلك بما فيه حق مجلس العمداء في الجامعة الأردنية بالغاء قرار منحي الدرجة العلمية التي حصلت عليها وسحب شهادة التخرج مني بعد صدورها دون ان يكون لي اي حق في التظلم او الاعتراض او الطعن بأي صورة كانت في القرار الصادر عن مجلس العمداء بهذا الصدد.

توقيع الطالب: تهاني عفيف يوسف جابر التاريخ: ٢ / ١ / ٢٠١١

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ ٢/١/٢٠١١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجامعة الأردنية

نمـــوذج تفـــويض

أنا الـطالبة كفاني عفيف يوسف جابر ، أفوض الجامعة الأردنية بتزويد نـــسخ من أطروحتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

التوقيع: 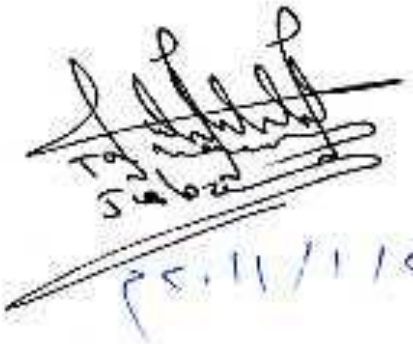

التاريخ: ١٤/ ١١/ ٢٠١١م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي

إعداد

تهاني عفيف يوسف جابر

المشرف

الدكتور أحمد إسماعيل نوفل

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التفسير

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

كانون ثاني، ٢٠١١

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة (منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي)

يوم الخميس بتاريخ: ٢/ ١٢/ ٢٠١٠م

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
- الدكتور:أحمد إسماعيل نوفل (مشرفاً) أستاذ مشارك- تفسير- أصول الدين	.....
- الأستاذ الدكتور: محمد خازر المجالي (عضواً) أستاذ دكتور- تفسير- أصول الدين	.....
- الدكتور: جهاد فيصل النصيرات (عضواً) أستاذ مساعد- تفسير- أصول الدين	.....
- الدكتور:صلاح عبد الفتاح الخالدي(عضواً) أستاذ مشارك- تفسير- (جامعة العلوم الإسلامية)	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

إليك.... يا من وصلت كلماتي بين يديك... واستقرّت رسالتي محمولة على كفيك... وأخذتَ بتقليب صفحاتها قارئاً لها بأيّ قصد لديك... أو أي نيّة بين جنبيك... سواء أكنت ناقداً ... أم قارئاً... أم هادياً لناظريك... وأملي أن تجد لها مأوىً في نفسك التي هي بين جنبيك...

إنّي أقدمها إليك... عساها أن تجد في نفسك خيراً ولو كان مثقال ذرة لديك... واعلم أني لا بد أن أرسلها هديّة حبّ إلى كل من كان سبباً وعوناً في أن أقدمها إليك.... أبي الحبيب نبض قلبي وعطر وجودي... وفرحة عمري... أمي الحبيبة نسمة حياتي... ولحن مسمعي... ونور عيني... إخوة الرحم ... وكذا إخوة الروح... الذين مدّوا الأياديَ يوم واجهتني صعاب الطريق... تتلقّفني أكفهم... وتشدّني سواعدهم ... كي أصمد وأسير...فتبقى قواي تشتدّ في مسيرتي بينهم إلى أن وصلتْ كلماتي بين يديك...

واعلم... أن هناك منارات أرشدتني... فآوتني... وأنارت ظلمات جهلي... فعلمتني... وسطّرت بنور أقلامها حروفاً على رسالتي فوجّهتني... وأبت إلا أن يعلو طُهْرَ النفوس فوق خُبْثِها... ونُبْلَ الأخلاق فوق دنيئها... وما كان محمود الخصال فوق ذميمها...أستاذي ومعلمي... وفي المقام كأبي...أستاذي الدكتور:"محمد نبيل" طاهر العمري...

ولم أنسَ أحباء القلب... وعشقاء العمر... من تنازعني إليهم نفسي... من أحرق بُعْدُهُمْ قلبي...من ترحّلت إليهم كل يوم روحي....فلسطين الحبيبة بكل شبر فيها... الأقصى الغالي...بكل ركعة فيه.... ولم أنسكم يا أهل الرفعة والسموّ يا أهلها... يا من قلتم ربنا الله ثم اسْتَقَمْتُمْ... يا من تتنسمون نسمات فلسطين الحبيبة.... وأنتم صامدون... نازفون... دامعون.... ولكن بنصر الله آملون...لكم رسالتي هذه يكل نبضة نبضت من قلبي وأنا أكتبها.. وأملاً بعَودة لفلسطين... وداعية أن يكون لها نصيب من ولادةٍ جديدة.... لجيل جديد... بنهج القرآن يستنير...

تهاني عفيف يوسف جابر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

"قَالَ هَـذَا مِن فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ"(النمل٤٠)

(فالحمد والشكر لله أولاً وأخيراً على نعمه التي لا تُحصى)

إن الشكر عملة ندرت في زمن حكمته المادة وطغت؛ لأنه من القيم العظيمة التي تجعل للحياة معنى يفوق تلك المادة التي يركض خلفها الناس لينحدروا معها؛ فـ "مَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ"، وفي مقابل الشكر لا يكون إلا الكفر والطغيان. فلما تمعّنت وتأمّل مسيرة حياتي وأنا أكتب رسالتي وكلماتي، وجدت أنني مدينة للكثير من الناس لأجعل هذه العملة النادرة (الشكر) هي سبيل الحوار معهم؛ فوجودهم في حياتي يجعلني أقف موقف العاجز أمامهم.

إلا أن هناك من تألّق خلال هذه المسيرة في تقديم العون لي، فقدّموا لي ما يجعلني أقف أمامهم موقف العاجز عن التعبير، وأول الناس وأولاهم هما أبي الحبيب وأمي حرستهما رعاية الله، فلولا فضل الله عليّ بهما لما ابتدأتُ الطريق، وثانيهم أستاذي الكبير د."محمد نبيل" العمري أحاطته عناية الله، الذي لولا فضل الله عليّ لما أتممت ما ابتدأت به. أما ذاك العظيم، صاحب مواقف الرجال، ومن أراني أن للحياة معنىً يوم نرفض مادتها، وللأحداث مواقف يوم نبتغي رضا الله فيها، مَنْ وقف وقفة جعلت فرحتي وراحتي طوال مسيرتي هما رِفْقَتي، والبسمة والضحكة لا تزول عن شفتي، والعلم والمعرفة لا تفتر عن عقلي، إنه نعمة امتنّها الله عليّ، أستاذي ومشرف رسالتي د. أحمد إسماعيل نوفل حفظه الله.

ولم أنس باقي أساتذتي وصديقاتي وإخواني وأخواتي الذين كان لهم أياديّ لا تخفى في شدّ همّتي في هذه المسيرة، وكانوا عوناً من الله تعالى لأتجاوز كثيراً من صعابها، أدام الله عليهم حسن قولهم وجميل فعلهم ليكون لهم رصيد رحمة من الله ورضوان.

وأختم تقديم شكري بقولي:((شكراً لمن ظلمني؛ فقد عرفت بأنّ الله معي)).

تهاني عفيف يوسف جابر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	
الإهداء	ب
الشكر والعرفان	ج
فهرس الموضوعات	د
ملخص الدراسة	ز
المقدمة	١
التمهيد: صورة التغيير بين المنهج القرآني والمنهج الماديّ.	١٠
الفصل الأول: مستلزمات التغيير، وأهداف القرآن الكريم منه	**٢٠**
المبحث الأول: تعريف المصطلحات:(المنهج، التغيير) في اللغة والاصطلاح.	**٢١**
المطلب الأول: تعريف المنهج لغة واصطلاحاً، وشروطه.	٢١
المطلب الثاني: تعريف التغيير لغة واصطلاحاً.	٢٨
المطلب الثالث: تعريف (النفس، الاستعداد).	٣٥
المبحث الثاني: الاستعدادات النفسية للتغيير الفردي الفطرية والخلْقية	٤٢
المطلب الأول: الاستعدادات الفطرية للتغيير	٣٤
المطلب الثاني: الاستعدادات الخَلْقيَّة للتغيير.	٥٢
المطلب الثالث: الاستعدادات الروحية للتغيير.	٧٣
المبحث الثالث:أهداف المنهج القرآنيّ وغاياته من إحداث عملية التغيير الفردي	٧٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المطلب الأول: الأهداف المرحلية إحداث عملية التغيير الفردي.	٧٦
المطلب الثاني: غايات المنهج القرآني من إحداث التغيير الفردي.	٨٦
الفصل الثاني: أسس المنهج القرآني في التغيير الفردي جوهريّاً وارتقائيّاً	**١٠٢**
المبحث الأول: أسس المنهج القرآني في التغيير الجوهري للفرد.	١٠٣
المطلب الأول: قواعد بناء التفكير المنهجي.	١٠٥
المطلب الثاني: قواعد بناء التصوّرات السليمة عن الذات الإلهية.	١١٩
المبحث الثاني: أسس المنهج القرآنيّ في التغيير الارتقائي لبلوغ الكمال الإنسانيّ:	١٤٤
المطلب الأول: أسس المنهج القرآني الارتقائية في التغيير الفردي.	١٤٤
المطلب الثاني: أسس المنهج القرآني لتحقيق الكمال الإنساني النسبي.	١٥٩
الفصل الثالث: أساليب القرآن الكريم المنهجية، التنفيذية في التغيير الفردي	١٦٨
المبحث الأول: الأساليب القرآنية المنهجية لإحداث التغيير الفردي	١٦٩
المطلب الأول: أساليب القرآن الكريم في التعريف المنهجيّ.	١٧١
المطلب الثاني: أساليب القرآن الكريم في التقريب المعرفي.	١٧٧
المبحث الثاني: الأساليب القرآنية في التوجيه والتنفيذ العمليّ	١٨٧
المطلب الأول: الأساليب القرآنية للتوجيه الإلزاميّ.	١٨٨
المطلب الثاني: الأساليب القرآنية في تحفيز التنافس للارتقاء.	١٩١
الفصل الرابع: خصائص المنهج القرآنيّ في عملية التغيير الفرديّ، وآثاره	١٩٦
المبحث الأول: خصائص المنهج القرآنيّ في عمليّة التغيير	١٩٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الخاصية الأولى: الاستقلال	١٩٧
الخاصية الثانية: الوسطية	٢٠١
الخاصية الثالثة: الجمال	٢٠٥
الخاصيّة الرابعة: الكمال	٢٠٩
المبحث الثاني: آثار التغيير الفردي على المستوى الفردي والاجتماعي	٢١٢
القسم الأول: آثار التغيير على المستوى الفردي	٢١٢
القسم الثاني: آثار التغيير على المستوى الاجتماعي	٢١٣
الفصل الخامس: موانع التغيير بالمنهج القرآني، النفسيّة الذاتية، والحياتية البيئية	٢١٨
المانع الأول: المانع النفسي الداخلي	٢٢١
المانع الثاني: المانع الحياتي البيئيّ	٢٣٣
الخاتمة	٢٣٨
قائمة المصادر والمراجع	٢٤٠
الملخص باللغة الانجليزية	٢٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي

إعداد: تهاني عفيف يوسف جابر

إشراف الدكتور: أحمد إسماعيل نوفل

الملخص

لقد جاءت هذه الدراسة موسومة بعنوان ((**منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي**))، حيث تناولت طريقة القرآن الكريم في تغيير الفرد بإخراجه من الظلمات إلى النور، وتغييره بعد خروجه إلى النور بارتقائه في مراتب الإيمان والعمل الصالح ليزداد إيماناً مع إيمانه، وتم عرض ذلك في تمهيد وخمسة فصول.

تناول التمهيد الحديث عن التغيير بين المنهج الإسلاميّ والمناهج المادية،وما يؤدي ذلك إلى نشوء فرد يتسم بسمات الحضارة التي تتناسب مع المنهج الذي يسلكه.

– **والفصل الأول:** جاء بتعريف للمصطلحات التي لازمت الموضوع خلال سير الدراسة، والتي تعتبر الرابط بين الفصول الخمسة؛ لأنها محور الحديث ومداره وهي: (المنهج، التغيير، النفس، الاستعداد)، وجاء بالحديث عن جوانب استعداد النفس للتغيير، وعلاقة التغيير الفردي بالتغيير الاجتماعي، منتهياً بذكر أهداف التغيير كما جاء بها القرآن الكريم.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

– **أما الفصل الثاني:** فقد تناول بيان تدرجات القرآن الكريم في إيجاد أسس التغيير الفرديّ، لتكون المرحلة الأولى من الأسس هي أسس بناء جوهر الإنسان فكراً وعقيدة، والمرحلة الثانية هي أسس ارتقاء الإنسان في سلوكه الناتج عن عقيدة القرآن الكريم في نفسه، حتى وصوله إلى درجات من الكمال الإنسانيّ النسبيّ.

– **والفصل الثالث:** ذكر الأساليب القرآنية التي عملت كمؤثرات لتحقيق التغيير في نفس الفرد، فاستخدم القرآن أساليب تعريف الفرد بما جاء بالقرآن، إلى أن يأتي بالأساليب التي توصل الفرد إلى التنفيذ العمليّ لأوامر القرآن.

– **أما الفصل الرابع:** فاحتوى على ذكر خصائص القرآن الكريم التي ميّزته عن غيره من اتصافه بالاستقلال، والوسطية، والجمال، ليكون من نتاجه تغيير الفرد، ثم جاء ذكر آثار منهج القرآن الكريم في التغيير الفردي.

– **والفصل الخامس:** جاء بذكر موانع التغيير الفردي النفسيّة، والموانع الحياتيّة البيئيّة، التي تمنع الفرد من الاستجابة لله ولرسوله لتحقيق تعاليم القرآن الكريم سارية في حياة الفرد. ثم اختتمت الدراسة بذكر مجموعة من النتائج والتوصيات.

إن هذا ما قدمتُ، وإن الله يحب المحسنين، فإن أحسنت فأسأل الله أن أبلغ من الإحسان ما يجعلني فيمن قَبِلَ وأحبّ، وإن أخطأت فإن الله يحب التوابين، ويغفر للمستغفرين، فأستغفره وأتوب إليه توبة يغفر لي زلّتي، ويكتبني فيمن غفر لهم وأحبّ.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله... عليه توكلت... وبه أستعين

المـُقدِّمَــة

الحمد لله الذي أنزل القرآن للناس كافة، عربيّاً غير ذي عوج لعلهم يتقون، أو يُحْدِث لهم ذكراً، وأنزله هادياً إلى نور الهدى وسبل السلام كما قال:"يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ سُبُلَ السَّلاَمِ وَيُخْرِجُهُمْ مِّنِ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ"(المائدة ١٦).

وله المنّة، إذ قال:"لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُواْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ" (آل عمران١٦٤)، فالصلاة والسلام على من امتنّ الله به علينا، محمد صلى الله عليه وسلم النبيِّ الأميِّ معلم الأمة الأمين، أرسله الله بالبيّنات والزبر وبالكتاب المنير، وأمره فقال"...وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (النحل٤٤)، فوقف عليه السلام أمام الناس، قبل لقاء الله، وبعد تمام هذا الدين، وارتقاء الناس في الهدْيِ القويم، يستشهد الناس أبَلَّغَ أمانة الله جل في علاه، فشهدوا له، فردّ مستشهداً الله على أنفسهم: "**اللهم فاشهد**". فرضاك اللهم على آله وصحبه، ومن شهد له، وسار على نهج القرآن الكريم، واهتدى بهدي النبيِّ صلى الله عليه وسلم إلى يوم الدين، وبعد؛

إن شمولية التغيير وتكامله هي أبرز سمة من سمات التغيير في القرآن الكريم، فمنهج معالجته ينبغي أن يكون باتباع منهج شموليّ متكامل، ولا يُفهم من هذا أن يُنظر إلى موضوع التغيير نظرة عامة لا نهاية لها؛ ذلك أن مثل هذا التعميم يؤدي إلى غياب الوضوح في المنهج القرآني لعملية التغيير.

ولا شك أن القرآن الكريم منهج حياة، وأن الحديث عن التغيير في القرآن الكريم لا بُدَّ أن يشمل كل جوانبها التربوية، والاقتصادية، والفكرية، والاجتماعية...، وعزل التغيير الفردي تحت عنوان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واحد خروج عن المنهج الصحيح في التعامل مع هذا الموضوع المهم، فالتغيير عبارة عن عملية شاملة ومتكاملة، تبدأ من الفرد وتنتهي بارتقاء الأمة التي وصفها القرآن الكريم بالخيريَّة.

ثم إنَّ القرآن الكريم لا يضع مخططاً لكل جزئيات هذا الموضوع وتفاصيله، وإنما يحدد الأسس والمسارات العامة، ثم يترك المجال لحركة الفرد والمجتمع كي يأخذا دورهما الطبيعي الذي يتم في ظل قوانين وسنن أودعها الله تعالى في الوجود كله، لذا اقتضت الدراسة توظيف العلوم الأخرى في تحديد بعض المفاهيم والمقاصد من بعض الآيات لعدم انشغال المفسرين فيها من جهة، ولاشتغال هذه العلوم بهذه الجوانب من جهة أخرى، ومن هذه العلوم علم النفس للبحث في مجال الآية(حتى يغيروا ما بأنفسهم)، وعلم الفلسفة الإسلامية أيضاً لاختصاصه في البحث في دقائق الأمور الفرعية المتفرّعة عن قضية التغيير الفردي على وجه الخصوص والتغيير الإنساني عموماً، وعلم البلاغة العربية الذي نزل القرآن به مغيّراً الناس، مثيراً لمدارك الإحساس، مفعّلاً الفكر، مستشهداً النفس على عجزها من عن الإتيان بمثله.

إنَّ التركيز على الجانب الفردي في عملية التغيير كأساس النشأة الإنسانية، وإغفال أي جانب آخر من جوانب التغيير الإنساني عموماً، يجعل الموضوع متناثر المعاني والأهداف، إذ جاء الموضوع في القرآن الكريم متماسكاً من حيث ملازمة كل جانب للآخر، فالفرد هو الأساس والجذر لعملية التغيير الذي يقوم عليه البناء التغييريّ، وما المجتمع إلا السقف العلوي لهذا الأساس، فلا بد لأي باحث في جانب التغيير الفردي من التطرق إلى الجوانب الأخرى لبيان تكامل المنهج القرآني، لذا فلا بد للبحث في هذا الموضوع – **التغيير الفردي**– من النظر في جميع الأبعاد الإنسانية، المتعلقة بالتغيير الفردي، بوصفها تفريعات ناتجة عنه، وآثاراً مترتبة عليه.

إنَّ التدرج في عملية التغيير الذي تميّزت به الأسس القويمة التي جاء بها القرآن الكريم يصقل واقعاً جديداً، ويجعل النقلة من ظلمات الجهل إلى نور الهداية ضمن منهج القرآن الكريم أمراً

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محققاً، لترتقي الأمة الإسلامية من الحضيض الذي هي فيه، إلى العلو والرفعة المنشودة التي رسم معالمها المنهج القرآنيّ.

إن الالتزام بهذا المنهج الرباني المنظَّم بمراحله المختلفة يجعل من عملية التغيير في الفرد وفي الإنسانية حركة ناجحة في نهاية المطاف، لتحقيق التوازن والانسجام النفسي والفكري على جميع المستويات، الفردية، والاجتماعية، والعالمية، وعلى مختلف الصُّعُد الحياتية.

إنّ التطبيق الشامل للمنهج القرآني بجميع تفاصيله لا بد أن يؤتي ثماره في صبغ الحياة بالصورة الإسلامية المشرقة، وهذه الصبغة تتمثل بكون العبودية قائمة لله وحده في كل تفاصيل الحياة، قال تعالى: "صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً وَنَحْنُ لَهُ عَابِدونَ "(البقرة ١٣٨).

مشكلة الدراسة: لقد جاءت هذه الدراسة للإجابة عن الأسئلة الآتية :

١ ما المقصود بمصطلحات الدراسة (التغيير، المنهج، النفس، الاستعدادات)، وما أهمية وجود استعدادات تهيّئ الفرد للتغيّر نحو الصراط المستقيم؟

٢ ما هي أهداف القرآن الكريم من التغيير الفرديّ؟

٣ كيف ينتقل الإنسان بين الدرجات التأسيسية في المنهج القرآني صعوداً وارتقاءً إلى أن يصل إلى أعلى درجات الالتزام بالمنهج القرآني؟

٤ هل تميز المنهج القرآني عن غيره من المناهج عندما قاد عملية التغيير؟وما آثار هذه الميّزات؟

٥ ما أساليب القرآن الكريم المتبعة في التربية والارتقاء للفرد المجتمع في عملية التغيير؟

٦ ما هي الموانع التي تمنع من الاستجابة للمنهج القرآنيّ، فتؤدي إلى عدم التوجه للالتزام به؟

أهمية الدراسة: تبرز أهمية دراسة هذا الموضوع فيما يلي:

١ – إن هذا النوع من الدراسات المنهجية يتفق وروح العصر، ويُظهر إعجاز القرآن الكريم في شتى جوانب الحياة الإنسانية، والفرديّة على وجه الخصوص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ – الربط بين سنن الله في الأنفس والآفاق بعملية التغيير التي يبدأ بها الإنسان في نفسه.

٣ – ارتباطها بالقرآن الكريم، من حيث إبراز خصائص المنهج القرآني في التغيير، والكشف عن أساليب القرآن الكريم في تحقيق التغيير على أرض الواقع، لإيجاد الفاعلية العملية للتوجه نحو منهج الله تعالى، المتمثل في كتابه وصحيح سنّة نبيّه عليه الصلاة والسلام.

٤ – عدم الكتابة بهذا الموضوع من قبل بدراسة علمية تأصيلية، تتناول هذا الموضوع بمختلف جوانبه، وفق منهجية معتمدة في الدراسات القرآنية.

٥ – اتصال الموضوع بالإنسان الذي هو مستخلف في الأرض، وبقيام هذه الوظيفة تصلح الأرض وما عليها ومن عليها، كما أن بصلاح هذا الإنسان يصلح الكون كله، وتعود الحياة من جديد مصبوغة بصبغة الله.

<u>أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى تحقيق ما يأتي:</u>

١ - محاولة تفعيل الفهم، وتحفيز التأمل للقرآن الكريم، من خلال التعرّض لاستخلاص جوانب من منهجيّة القرآن الكريم في التغيير، وربطها بما يقوم عليه الواقع الحاليّ.

٢ - الإشارة إلى ملاءمة المنهج القرآني للنفس الإنسانية من جهة، ولقيام الحياة به على أحسن صورة من جهة أخرى، ومرونة هذا المنهج في أساليبه، وثباته في أسسه، لتحقيق التغيير الفردي كهدف مرحليّ يقود عملية التغيير حتى تبلغ الإنسانية أرقى نسبة في درجات السمو والكمال الإنسانيّ المتمثل في اتباع المنهج.

٣ - ملاحظة دور القرآن في التغيير الفردي والاجتماعيّ تاريخيّاً، ومتابعة استمرارية هذا الدور وفاعليته إلى اليوم، وتوجيه الأنظار إلى أهمية المسيرة القرآنية في مواجهة التحديات الإنسانية.

٤ - الإشارة إلى بعض الأسرار في آيات القرآن الكريم، والتي لها واضحُ التأثير على النفس الإنسانية، وعلى النفس الإنسانية المستجيبة لمنهج الله على وجه الخصوص.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٥ – العمادي، محمد بن محمد الحنفي، **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، وضع حواشيه عبد اللطيف عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

٨٦ – الغزالي، محمد، **كيف نفهم الإسلام**، دار القلم، دمشق، ط١٤٢٦،٢هـ/٢٠٠٥م.

٨٧ – الغزالي، أبو حامد محمد بن محمد(ت٥٠٥هـ)، **إحياء علوم الدين**، دار مصر للطباعة،بدون رقم طبعة، سنة١٩٩٨م.

٨٨ – ابن فارس ، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا (٣٩٥)، **معجم مقاييس اللغة**، وضع حواشيه ابراهيم شمس الدين ،دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط ١ ، ١٤٢٠هـ.

٨٩ – فايفر، جون، **العقل البشري**، ترجمة الدكتور م.عيسى، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٥م.

٩٠ – الفراهيدي، الخليل بن أحمد(ت١٧٠هـ)، **كتاب العين**، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩١ – فريد، عزيز، **علم النفس العملي**، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، بدون رقم طبعة ، ١٩٤٥م.

٩٢ – فضل الله، السيد محمد حسين، **تفسير من وحي القرآن**، دار الملاك، ط٢/ ١٤١٩–١٩٩٨م.

٩٣ – القرطبي،أبو عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري(ت٦١٧هـ)، **الجامع لأحكام القرآن**، طبعة جديدة ومنقحة، دار ابن حزم، ط١، ١٤٢٥هـ/٢٠٠٤م.

٩٤ – القشيري، أبو القاسم عبد الكريم بن هوزان بن عبد الملك(ت٤٦٥هـ)، **تفسير القشيري المسمى لطائف الإشارات**، وضع حواشيه وعلق عليه عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩٥ – قطب، سيد، **في ظلال القرآن**، دار الشروق، الطبعة الشرعية العاشرة، ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م.

٩٦ – قطب، سيد، **هذا الدين**، مكتبة وهبة، ط٤، بدون سنة نشر.

٩٧ – قطب، سيّد، **خصائص التصوّر الإسلامي ومقوماته**، بدون اسم دار للنشر، ط٢، ١٣٨٧هـ/ ١٩٦٧م.

٩٨ – قطب، سيد، **التصوير الفني في القرآن**، دار الشروق، الطبعة الشرعية الرابعة، ١٣٩٨هـ/١٩٧٨م.

٩٩ – قطب، محمد، **منهج الفن الإسلامي**، دار الشروق، ط٦، بيروت، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م.

١٠٠ –قطب، محمد، **معركة التقاليد**، مكتبة الأقصى، بدون رقم طبعة، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.

١٠١ –قطب، محمد، **في النفس والمجتمع**، دار الشروق، بدون رقم طبعة، ١٣٩٣هـ، ١٩٧٣م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٠٢ –قطب، محمد، **منهج التربية الإسلامية**، دار القلم، القاهرة، بدون رقم طبعة أو سنة نشر.

١٠٣ –كاريل، أليكس، **الإنسان ذلك المجهول**، تعريب أسعد فريد، مكتبة المعارف، بيروت، بدون رقم طبعة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١٠٤ –كاربر، جين، **المخ المعجزة**، مكتبة جرير، ط١، ٢٠٠٢م.

١٠٥ –ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل القرشي الدمشقي(ت٧٧٤هـ)، **تفسير القرآن العظيم**، راجعه ونقّحه خالد محمد محرم، المكتبة العصرية، بيروت، ١٤٢٢هـ/٢٠٠٢م .

١٠٦ –كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، مؤسسة الرسالة، بدون رقم طبعة أو سنة نشر.

١٠٧ –الكلابي، أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب، **كتاب الأصنام**، تحقيق أحمد زكي، الدار القومية، القاهرة، بدون رقم طبعة، سنة ١٤٤٣هـ/١٩٢٤م.

١٠٨ –الكيلاني، ماجد عرسان، **أهداف التربية الإسلامية**، مؤسسة الريان، بيروت، بدون رقم طبعة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م.

١٠٩ –ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني(٢٧٣هـ)، **سنن ابن ماجه**، حققه بشار معروف، دار الجيل، بيروت.

١١٠ –ماكوي، تشارلز دبيلو، **لماذا لم أفكر في هذا من قبل**، مكتبة جرير، بدون رقم طبعة أو سنة نشر.

١١١ –مجمع اللغة العربية، **المعجم الفلسفي**، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية، القاهرة، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١١٢ –المحاسبي، أبو عبد الله الحارث بن أسد بن عبد الله البصري(٢٤٣هـ) ، **العقل فهم القرآن**، دار الفكر، ط٢، ١٣٩٨هـ – ١٩٧٨م.

١١٣ –مدكور، علي أحمد، **منهج التربية في التصور الإسلامي**، دار الفكر العربي، ط١/١٢٤٤هـ ، ٢٠٠٢م.

١١٤ –المرادي، ابن أُمّ قَاسِم، **الجنى الداني في حروف المعاني**، تحقيق فخر قباوه ومحمد فاضل، منشورات دار الآفاق الجديدة، بيروت، ط١، ١٣٩٣هـ/١٩٧٣م.

١١٥ –مرسي،محمد منير ،**التربية الإسلامية أصولها وتطوّرها في البلاد العربية**،عالم الكتاب،القاهرة، ١٩٩٨.

١١٦ –أبو مصلح، د.عدنان ،**معجم علم الاجتماع**، دار أسامة ، عمان– الأردن، ط١/ سنة ٢٠٠٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١١٧ –المنصور، غسان، **المنهج العلمي في السلوك الإنساني من منظور علم النفس**، رسالة ماجستير في علم النفس سنة٢٠٠٢ م، إشراف د. على منصور، جامعة دمشق.

١١٨ –أبو موسى، محمد، **دلالات التراكيب (دراسة بلاغية)**، مكتبة وهبه، القاهرة، ط١، ١٣٩٩هـ/١٩٧٩م.

١١٩ –الميداني، عبد الرحمن حبنكة، **ضوابط المعرفة وأصول الاستدلال والمناظرة**، دار القلم، دمشق، ط٤/١٤١٤هـ، ١٩٩٣م.

١٢٠ –الميداني، عبد الرحمن حبنكة، **العقيدة الإسلامية وأسسها**، دار القلم، دمشق، ط٧، ١٤١٥هـ ، ١٩٩٤م.

١٢١ –النجار، عبد المجيد، **خلافة الإنسان بين الوحي والعقل**، دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م.

١٢٢ –النسفي، عبد الله بن أحمد بن محمود حافظ الدين أبو البركات النسفي(ت٧١٠هـ)، **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، حققه يوسف بدوي، راجعه محيي اليد ديب، دار الكلم الطيب، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ/١٩٩٨م.

١٢٣ –الهروي، أبو عبد القاسم بن سلام(ت٢٢٤هـ)،**غريب الحديث**، منشورات محمد علي بيضون، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٢٤هـ/ ٢٠٠٣م.

١٢٤ –ابن هشام، أبو محمد عبد الملك ابن هشام المعافري، **السيرة النبويّة المعروفة (بسيرة ابن هشام)**، تحقيق عادل أحمد، علي معوّض، شارك في تحقيقه الأستاذ الدكتور فتحي عبد الرحمن حجازي، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤١٨هـ/١٩٩٨م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit